مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 895-912

حدود الاتصال لدى طلبة قسمين الارشاد النفسي و التوجيه التربوي

مصطفى مجبل مطشر أ.م.د زينب هاشم عبود
كلية التربية الأساسية _ الجامعة المستنصرية
MUSTFAMJBL12345@gmail.com

مستخلص البحث: استهدف البحث الحالي التعرف على:
1-حدود الاتصال لدى طلبة أقسام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.
2- - دلالة الفروق في حدود الاتصال تبعاً لمتغير النوع (ذكور ،اناث) لدى طلبة اقسام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي
لغرض تحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحثان: بناء مقياس حدود الاتصال الذي يتكون من (24) فقرة وفق نظرية بولستر وبولستر، تم التحقق من اجراءات التحليل الاحصائي للمقياس من خلال تطبيقه على عينة مؤلفة من (400) طالب وطالبة ، وقد تم التأكد من دلالة التميز للفقرات المقياس وايضاً الاتساق الداخلي وجميع الخصائص السايكومترية (الصدق الظاهري وصدق البناء) تم تطبيق المقياس بصيغته النهائية على عينة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية بلغت (260) طالب وطالبة، وبعد تطبيق أداة البحث واستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة تم التوصل الى النتائج الاتية:
- إن افراد عينة البحث لديهم حدود الاتصال وفقاً للفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي.
- توجد فروق في العلاقة ذات دلالة إحصائية لحدود الاتصال تبعاً لمتغير النوع ولصالح الذكور.

الكلمات المفتاحية: حدود، الاتصال،الوعي

الفصل الأول:

مشـــكلــة البــحث (Problem of Research) :_

الاتصال هو وعي الأفراد وسلوكهم تجاه استيعاب التطورات في بيئتهم ورفضهم للتطورات التي لا يمكن فهمها ، وأن الكائن ينمو بتجاه ما يحتاجه من البيئة ، و يمثل الاتصال الطريقة التي ينمو فيها الافراد ، فمن خلاله تتكون علاقات شخصية صحية ،فأن تواصل الافراد مع بيئاتهم يساعد على بناء الشخصية، و تفترض نظرية الجشطالت أنه لا توجد نفس منفصلة عن(الكائن الحي / المجال البيئي)، ولا توجد ذات بدون "آخر" أو شخص آخر ، ولا توجد تجربتنا البشرية بدون اتصال، ولا يمكن أن تتطور شخصياتنا إلا من خلال الاتصال ، ويسيطر الاتصال الذي نجريه مع الآخرين على تشكيل شخصياتنا، ونستخدم الحدود لتمييز المجال، يرتبط مبدأ الحدود بمبدأ الاتصال فأن حدود الاتصال لها وظيفتين، يربط الناس ببعضهم البعض ولكنه يفصل بينهم أيضًا والتأملات الداخلية، و دون اتصال بالآخرين لا نطور هويتنا المستقلة ونحافظ عليها، عندما نتواصل مع الآخرين، نكون قادرين على تلبية احتياجاتنا البيولوجية والنفسية والاجتماعية(سميث، ٢٠١١: ٢٦٤). في حيث أوضح باسونز (Passons ، 1975) أنواع من المشكلات التي يُبلغ عنها الأفراد على أنها، نقص في الوعي عادة ما يكون مشكلة عند الأفراد الذين لديهم شخصيات جامدة وحدود غير مرنة والصورة التي كونوها هي الحفاظ على توازن دقيق بين الذات وصورتها مما يؤدى إلى فقدانهم الاتصال بمحتوى السلوك وطريقته إنهم يوجدون ببساطة متحركين خلال الحياة ماضين من يوم إلى يوم ولديهم شعور متوتر بعدم الإشباع وعدم الاكتمال(جابر، خليل، ٢٠١٩: ١١٧)،ونتيجة للتغيرات والمشكلات الحياتية والأكاديمية التي يمر بها الطلبة والتي تزداد يوماً بعد يوم والتي تجعله في حالة انفعال في بعض الاحيان ، من الضروري تنظيم هذه الانفعالات وإثارة الأمر الذي يتطلب التوافق والتفكير فيما يتعلق بهذه الانفعالات وفهمها والتصرف بشكل مناسب تجاهها دون التأثير على علاقاتنا مع الآخرين

والحفاظ على صحتنا النفسية (العابدي ،2017: 2) وتتجلى مشكلة البحث الحالي في الإجابة على التساؤل الاتي:-

ما مستوى حدود الاتصال لدى طلبة اقسام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

أهـمية البـحث (The Importance of Research):_

ان حدود الاتصال الافراد الصحية ليست أكثر من قواعد وإرشادات التي يؤسسوها كأساس لنمط حياة أفضل، استناداً إلى مجموعة من القيم التي يتبناها الفرد (سواء عن وعي أو عن غير وعي)، فإن الحدود الصحية تعمل على تعزيز البنية والنزاهة حتى لا تشعر بأنك ضحية لمواقف الحياة وسلوكيات الآخرين غير اللائقة، وإن وضع حدود واضحة وصحية وفرض هذه الحدود من الأمور التي تعمل على تمكين الافراد من النمو بشكل صحي وصحيح (سيوارد، 2019 :١١٩).

ومن المهم حاجة الأفراد إلى وضع حدود مع الآخرين ، أي أننا بحاجة إلى وضع حدود لما سنفعله مع الناس من أجلهم ، ومن ناحية أخرى ، نحتاج إلى وضع حدود لما نسمح للناس بفعله بنا و من اجلنا، ويجب أن يعرف الأشخاص الذين نتواصل معهم أن لدينا حدودًا(راي، ١٩٨٩: ١)، كما أن الحدود السيئة يمكن أن تؤدي إلى مشاعر الإيذاء والتوتر، ويمكن أن تسبب الإجهاد، وان الحدود الصحية (المرنة) انها عضوية وهذه يعني أنها تنمو وتتغير على اساس الظروف الافراد الحالية ويمكن للحدود الصحية أن تصبح غير صحية عندما لا تكون هناك مرونة ، بحيث تصبح الحدود الموضوعة سجناً من نوع ما ، وعلاةً على ذلك، فأن الأصدقاء وأفراد العائلة والزملاء والغرباء يمكنهم بالتأكيد الاقتراب من حافة حدودنا بل وتجاوزها في بعض الأحيان، كذلك يمكننا ان نتجاهل حدودنا وبالتالي إيذاء أنفسنا ،ولا شك ان وضع حدود سليمة والمحافظة عليها ضرورة لتحقيق الصحة والرفاهية المثالى(سيوارد، 2019 :١١٩). حيث ما يقوم بـه الطلاب فعليا خلال سنوات الدراسة الجامعية له دور أكبر من هويتهم أو هوية جامعاتهم في تحديد ما يتعلمونه وما إذا كانوا سيتابعون دراستهم الجامعية ، وتظهر الأبحاث المتعددة التي أجريت حول تطوير قدرات طلاب الجامعات أن الوقت والطاقة اللذين يكرسهما الطلاب للأنشطة التعليمية الهادفة هما أفضل مؤشر مستقبلي على التعلم والتطور الشخصي إن بعض الممارسات المؤسسية المعينة مشهورة بأنها تفضي إلى مستويات عالية من المشاركة الطلابية(الإمام،٢٠٠٦: ٤٢_٤٣).

هدفا البـحث (Aim of the Research) :_

1-حدود الاتصال لدى طلبة أقسام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.

1-التعرف دلالة الفروق في حدود الاتصال تبعاً لمتغير النوع(ذكور ،اناث) لدى طلبة اقسام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

حـدود البـحث :_ (Limits of the research) :

يتحدد البحث الحالي بطلبة لقسمي الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي في الجامعة المستنصرية _ كلية التربية ، و كلية التربية الأساسية في بغداد/ الدراسة الصباحية فقط ومن كلا النوعين(الذكور_ إناث) للعام الدراسي(2021_ 2022)

تـحديـد المصطـلحات (Definition of terms) :_

- **حدود الاتصال** contact boundary:

1_بيرلز (Perls :**1947**)

هي المكان الذي يحدث التفاعل والانسحاب من البيئة وبهذا العملية يمكن للناس التكيف بشكل خلاق فيما يتعلق بالموقف وتميز الذات عن الاخرين(بيرلز،هيفرين،كودمان، ١٩٩٤: ٣٣) .

2_بولستر وبولستر (polster،polster،1973)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 895-912

هي عمليات الاتصال والانفصال عن الاخرين والاشياء الاخرى وهي اكثر خصوصية والتي تميز بين شخص واخر (بولستر ،بولستر، ١٩٧٣:١٠٧ _١٠٨).

3_ بيرنز (Byrnes،1975)

بأنها علاقة بين الكائن الحي وبيئته داخل مجال الكائن / البيئة والتي من المحتمل أن تسمح بتعريف الكائن الحي وحمايته وصيانته من خلال إشباع الحاجة(بيرنز، ١٩٨٥: ١٠) .

التعريف النظري:_

اعتمد الباحثان تعريف بولستر وبولستر (polster&polster 1973)تعريفا نظرياً لمفهوم حدود الاتصال(contact boundary) في البحث الحالي.

التعريف الإجرائي لحدود الاتصال :_

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب وفقاً لفقرات المقياس حدود الاتصال (polster&polster, 1973) التي تم بناء فقراتها في البحث الحالي .

الفصل الثاني:

أ- الإطـــــار النظـــــــري :_

مفهوم حدود الاتصال contact boundary

إن الكائن والبيئة يوجدان في علاقة متبادلة أو علاقة ثنائية(dialectic) ، ويجب أن يعثر الكائن على إشباع لحاجاته في البيئة ، وهو يتحرك نحو العالم ليقوم بهذه الإشباعات من خلال عملية الإحساس للتوجه والعمليات الحركية للتحكم(عبد القادر،صابر،2015: 268) ، ونقطة التفاعل بين الفرد والبيئة تمثل حدود الاتصال ،ودراسة طريقة التي بها يعمل الكائن البشري في بيئته هي دراسة لما يحدث عند نقطة او حدود الاتصال بين الفرد والبيئة، انه عند حدود الاتصال المشار الية تقع الاحداث النفسية، وأفكارنا وأفعالنا وسلوكنا وعواطفنا وسيلتنا لمعايشة ومواجهة هذه الأحداث الخاصة (باترسون، ١٩٩٠: ٣٣٦) وهذه الأشياء أو هؤلاء الأشخاص في البيئة التي توفر إشباعا للحاجات تمثل جوانب إيجابية أو تركيزات إيجابية للطاقة النفسية ، بينما تلك التي تعطل أو تهدد الإشباع فإنها تلقى طاقة نفسية سالبة ، ويبحث الفرد عن الاتصال مع النوع الأول من الأشياء أو الأشخاص على حين ينسحب من النوع الثاني(بلان،2015: 170) ،وعندما يتم تمثل النوع الأول لكونه ملائما فإن الجشطلت تقفل (تنتهى) ، وكذلك عندما يتم تجنب أو رفض النوع الثاني من الأشياء فإن الجشطلت تقفل أيضا ، ويكون الفرد في موقف يستطيع فيه أن يركز على حاجة أخرى تبرز إلى المقدمة (الشكل) ، ونحن نعيش بعملية ثنائية من الاتصال والانسحاب مع الأشياء والأشخاص في البيئة من خلال تمييزنا لهم على أنهم يمثلون جوانب إيجابية أو سلبية ، ويتزود النشاط بطاقة من الاستثارة الأساسية الموروثة في الكائن الحي والتي تتحول إلى انفعالات معينة تبعا للموقف(الشناوي،1994: 316)

حيث وصف كل من العالم بولستر وبولستروجهات نظر مختلفة حول حدود الاتصال الافراد ، يحاول أولئك الذين لديهم (حدود جسم) مرنة أن يكونوا على معرفة بجميع أجزاء أجسامهم، ورعاية احتياجاتهم الجسدية، واستخدام أجسامهم بصورة عفوية وبسهولة، من ناحية أخرى، يمكن لأولئك الذين لديهم حدود جسم صلبة فقط أن يكونوا على معرفة بالأحاسيس التي تأتي من أجزاء معينة من أجسامهم وتجنب الوعي بأجزاء أخرى معينة، وقد تمنع (حدود القيمة) أيضًا من إنشاء اتصال جيد، على سبيل المثال، أولئك الذين لديهم أحكام قيمية مثل (يجب أن يفكر الناس دائمًا في أحبائهم أولاً،وتساهم العادات والتقاليد أيضًا في صلابة حدود الاتصال فبعض الناس يعتمدون كثيرا على عاداتهم حتى انهم لا يرغبون في تغيير وظائفهم، اصدقائهم، علاقاتهم، او حتى الصحيفة التي يقرئونها رغم انهم غير راضين عنها، وهم يخافون من تجربة شيء جديد، ولكي يجدوا مبررات لعاداتهم،

يستعملون عبارات مثل(هل الجديد سيكون افضل) وبهذه الطريقة يظهرون تصميمهم على عدم تغيير عاداتهم(بولستر ،بولستر،1973,115). اما الحدود التعبيرية هي أخرى مهمة من حيث الاتصال ،تمنع بعض العائلات أطفالها من التعبير عن مشاعرهم واحتياجاتهم منذ السن المبكرة جدًا، على سبيل المثال ، الأطفال الذين يكبرون مع حظر مثل "لا تبكي" ، "لا تصرخ" ، "لا يطلبون مطالب" ، "لا تضحك أكثر من اللازم ، و حتى "لا تستمتع ليس فقط لتقييد أنفسهم ولكن أيضًا لتجنب أولئك الذين يبكون أو يصرخون أو يطالب من جانبهم، الأشخاص الذين لديهم (حدود تعرض صارمة) يخافون من تقديم أنفسهم إلى الأمام ، سواء كانوا بطريقة سلبية أو إيجابية، وبما أنهم لا يريدون أن يتم انتقادهم ، فقد يتجنبون الكلام لأنهم لا يريدون إغراء المصير ، فقد يحافظون على تجاربهم الإيجابية لأنفسهم، كل هذه الإجراءات تمنعهم من إقامة علاقات وثيقة مع أفراد آخرين(داس، 135:2013).

وان حدود الاتصال تمثل المكان الذي نلتقي فيه وننسحب من بيئتنا ،يمكن وضع أمثلة حدود الاتصال لدينا على أنها بشرتنا وحواسنا، ومع ذلك ، إذا قصرنا أنفسنا على مثل هذا التعريف ،فإننا لا نأخذ في الاعتبار طرق الاتصال التي يصعب تحديدها مثل الحدس و الاستشعار والاتصال الروحي، كما أننا نخاطر بإعطاء الانطباع بأن عملية الاتصال تبدأ دائمًا من قبلنا عندما تأتي عملية تكوين الجشطالت ، مما يجعلنا نفهم عالمنا ، من الموقف برمته كل من الشخص والبيئة في عملية الاجتماع والانسحاب عند حدود الاتصال الخاصة بنا ،نتكيف بشكل خلاق مع بيئتنا،و حدود الاتصال هي النقطة التي يختبر فيها الشخص(أنا)فيما يتعلق بما ليس(أنا)ومن خلال هذا الاتصال يكون كلاهما أكثر خبرة(مان، 2010: 32). وقد تبنى الباحثان نظرية (Polster & Polster ،1973) وذلك لكونها فسرت حدود الاتصال بشكل مباشر

الفصل الثالث:-

أولاً: منهج البحث :-

لتحقيق أهداف البحث الحالي يجب اتباع منهجية علمية محددة ، حيث اعتمد البحث على المنهج (الوصفي) الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة محل الدراسة ، ثم وصفها بأنها نتيجة(ملحم ،2010: 324)

ثانيا :- مجتمع البحث Population of Research:

تم تحديد مجتمع البحث الحالي بطلبة أقسام الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي للعام الدراسي (2022/2021) في الجامعة المستنصرية كلية التربية/ وكلية التربية الاساسية للعام الدراسي (2021_ 2022) الدراسات الصباحية وقد تم تصنيفهم حسب كليتهم وجنسهم اذ بلغ حجم المجتمع الاصلي (795)من الذكور والإناث وكما موضح بالجدول الآتي :_

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 895-912

جدول (1)
توزيع مجتمع البحث على طلبة اقسام الارشاد في جامعة المستنصرية كلية التربية / تربية الاساسية بحسب متغيري النوع والمرحلة للعام الدراسي (2021_ 2022). للدراسة الصباحية فقط

كلية التربية				كلية التربية الاساسية			
النوع / المرحلة	ذكور	إناث	المجموع	النوع / المرحلة	ذكور	إناث	المجموع
المرحلة اولى	42	35	77	المرحلة اولى	40	57	97
المرحلة الثانية	48	32	80	المرحلة الثانية	88	110	198
المرحلة الثالثة	24	21	45	المرحلة الثالثة	64	92	156
المرحلة الرابعة	29	15	44	المرحلة الرابعة	64	34	98
المجموع	143	103	246	المجموع	256	293	549
المجموع الكلي			795				

ثالثاً: عينة البحث Samples of Research :
العينة جزء من المجتمع الذي تجري علية الدراسة، ويختارها الباحثان لإجراء دراسته عليه وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع (العزاوي ، 2008: 161)،من الأمور المهمة التي يجب على الباحث الاهتمام بها كيفية اختيار العينة وحجمها، وفي ضوء هذا المنطلق فقد اختيرت ثلاث عينات الأولى عينة التحليل الاحصائي و عينة الثبات وعينة التطبيق النهائي

أ-عينة التحليل الاحصائي :
تم اختيار عينة التحليل الإحصائي بالطريقة الطبقية العشوائية حيث بلغ عددهم (400) طالب وطالبة بمعدل (200) طالب و (200) طالبة موزعين على الجامعة المستنصرية في كلية التربية / التربية الاساسية، ويوضح الجدول رقم (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2)
عينة التحليل الاحصائي

النوع / السكن	ذكور	إناث	المجموع
بغداد	**100**	**100**	**200**
محافظات	**100**	**100**	**200**
المجموع	**200**	**200**	**400**

ب_ عينة الثبات :
تألفت عينة الثبات من (١٠٠) طالب وطالبة ، موزعين بواقع (50) طالب و (50) طالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من جامعة المستنصرية كلية التربية / كلية تربية الاساسية والجدول (3) يوضح ذلك.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 895-912

جدول (3)
توزيع افراد عينة الثبات بحسب النوع ومكان سكنهم

النوع / السكن	ذكور	إناث	المجموع
بغداد	25	25	50
المحافظات	25	25	50
المجموع	50	50	100

ج_ عينة التطبيق النهائي :-

تألفت عينة التطبيق النهائي من(260) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية بأسلوب المتناسب، اذ تم اختيار عدد افراد العينة حسب معادلة ستيفن ثامبسون والمثبتة في الوسائل الإحصائية ،موزعين بواقع (130) طالب و(130)طالبة ،من الجامعة المستنصرية كلية التربية /تربية الاساسية والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول (4)
توزيع افراد عينة التطبيق النهائي بحسب النوع ومكان سكنهم

النوع / السكن	ذكور	إناث	المجموع
بغداد	**60**	**70**	**130**
المحافظات	**70**	**60**	**130**
المجموع	**130**	**130**	**260**

رابعا- أداة البحث **Research Tools:**

ولتحقيق هدفا البحث قام الباحثان ببناء مقياس حدود الاتصال، ولغرض تحديد مفهوم حدود لاتصال، تم الاطلاع على مجموعة من النظريات والأدبيات، بشأن الحدود الاتصال، وفي ضوء ذلك، تبنى الباحثان وجهة نظر بولستر وبولستر(1973) Pvolster and Polster الذي عرف حدود الاتصال بأنها (هي عمليات الاتصال والانفصال عن الاخرين والاشياء الاخرى وهي اكثر خصوصية والتي تميز بين شخص واخر)(بولستر ،بولستر، 1973: 108_107).

تحديد مجالات المفهوم المراد قياسه: -

حدد الباحث مجالات حدود الاتصال، وذلك بالاعتماد على التعريف النظري ومجالات العلماء بولستر وبولستر، وفق أربع مجالات وهي على النحو الاتي:

1-الحدود الجسمية: (Body – boundaries) هي تلك الحدود التي تقيد الاحاسيس التي يختص بها الفرد في معرفة جسده الخاص، اذ تكون هذه العمليات في نفس الوقت معرفية، حركية انفعالية في اطار علائقي.

2-الحدود القيمية:(Value -boundaries) وتشير إلى القيم التي نحملها والتي تقاوم التغيير الشخص الذي يحمل قيم ضد الطلاق ينبغي التعامل مع حالة الطلاق في اسرته بنفس القيم، القيمية قد تكون متغيرة وبالإمكان تغييرها أو تعزيزها.

3-الحدود المألوفة:(Familiarity- boundaries) تشير الى الاحداث التي غالباً ما تتكرر الا انها قد لا تكون عن معتقد نابع عن تحد، مثلاً الذهاب الى العمل كل يوم او التحدث بنفس الروتين اثناء العمل كل يوم او التفاعل بطريقة نمطية مع أحد الموظفين فاذا الفرد فقد عملة او تعرض للرفض من احدى الفتيات لطلب يدها للزاج فهنا يحدث تحدي للحدود المألوفة الذي يمكن ان يكون مدمراً.
4-الحدود التعبيرية:(Expressive- boundaries) التي يتم تعلمها في المراحل المبكرة من العمر نحن نتعلم لا لأجل ان نصرخ ولا لأجل ان ننوح ولا لأجل ان نلمس وهكذا. وعلى الشخص ان يكون على اتصال مع الاخرين وأنها ضرورية مهمة لامتداد حدوده التعبيرية
. (polster ،polster, 1973 :116_115)

صياغة الفقرات وصلاحيتها:

بناءً على النظرية المعتمدة في البحث، تمت صياغة (24) فقرة من المقياس، تم تحديد خمس بدائل للإجابة عليها (تنطبق عَليّ تماماً، تنطبق على كثيراً، تنطبق على احياناً، تنطبق على قليلاً، لا تنطبق على أبدا) الملحق وقد التزم الباحثان بالإجراءات التالية عند صياغة فقرات المقياس، ان تكون واضحة وذات معنى محدد، اذ يفسرها جميع المستجيبين بنفس الطريقة، وتجنب كتابة فقرات مزدوجة، وأن تكون مرتبطة بالموضوع وهامة (أبو علام، 1989: 161). من أجل التحقق من صحتها ومدى ملاءمتها للمفهوم المراد قياسه ، تم تقديمها إلى مجموعة من المحكمين ،حيث ذكر إيبل أن أفضل طريقة للتحقق من صحة الفقرات هي قيام عدد من المحكمين المتخصصين لتحديد مدى صلاحيتها لقياس السمة التي وضعت من اجلها(ايبل،1972: 555). وفي ضوء آراء المحكمين تم الإبقاء على فقرات مقياس حدود الاتصال، حيث حصلت جميع الفقرات على نسبة 80٪ اتفاق بين المحكمين.

التحليل الإحصائي للفقرات:

وفيما يأتي إجراءات التحقق منها.
ا- حساب القوة التمييزية للفقرات: تشير القوة التمييزية للفقرات إلى قدرة الفقرة، على التمييز بشكل صحيح بين المفحوصين من حيث امتلاكهم للسمة ، او الخاصية التي يقاسها الاختبار(انستازي، أوربين1997: 180-181).
ولأجل التحقق من ذلك قام الباحثان بالخطوات الآتية :
1-اختيار عينة عشوائية بلغت (400) طالب وطالبة ضمن الجامعة المستنصرية كلية التربية/ كلية تربية الاساسية إذ اشارت معظم أدبيات القياس النفسي الى حجم المناسب لعينة تحليل الفقرات المقياس يفضل ان لا تقل عن(400) فرد يختارون بدقة من افراد المجتمع الاحصائي (ثورندايك،1971: 132)
2-طبق المقياس بصورته الأولية على إفراد العينة ، ثم تم تصحيح الإجابات ،وترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
3-تم اختيار نسبة (27%)العليا و (27%) الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين وقد اعتمد الباحثان على هذه النسبة لأنها توفر مجموعتين على أفضل ما يمكن من حجم وتمايز(انستازي، أوربين1997: 180-181).
وقد تكونت المجموعتان (216) من طلبة وتضمنت (108) طالب وطالبة في المجموعة العليا و(108) طالب وطالبة في المجموعة الدنيا ، وكان مدى الدرجات في المجموعة العليا يتراوح بين(104_77)درجة وفي المجموعة الدنيا يتراوح بين (66_49) درجة.
4- استعمل الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ،ولكل فقرة من فقرات المقياس ،وعدت القيمة التائية ،مؤشراً لتمييز كل فقرة عن طريق

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 895-912

مقارنتها بالقيمة الجدولية (1,96) واظهرت النتائج إن الفقرات جميعها مميزة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (214) ما عدا الفقرة (8) غير دالة إذ أصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من (23) والجدول (5) يوضح ذلك

جدول (5)

مؤشرات تميز الفقرات مقياس حدود الاتصال بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

رقم الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	3.7037	1.35522	2.6574	1.49867	3.779	دالة
2	3.5926	1.29006	2.6944	1.26386	4.283	دالة
3	3.4167	1.25397	2.4630	1.05393	7.832	دالة
4	3.3148	1.35790	2.8148	1.42834	7.619	دالة
5	3.5370	1.29287	2.3426	1.20095	5.077	دالة
6	3.2963	1.42251	2.8241	1.35225	7.656	دالة
7	3.1296	1.35407	2.1481	0.93544	3.568	دالة
8	3.4722	1.35659	3.1944	1.36346	1.501	دالة
9	3.8148	1.21631	2.5093	1.30058	3.789	دالة
10	3.1296	1.34715	2.1389	0.93187	7.034	دالة
11	3.241	1.44577	2.6111	1.32435	5.381	دالة
12	3.5741	1.36856	2.7593	1.42652	5.168	دالة
13	3.7593	1.23705	2.4352	1.24760	6.051	دالة
14	3.8148	1.21631	2.5093	1.30058	2.637	دالة
15	3.6296	1.42470	2.6204	1.49590	7.034	دالة
16	3.7500	1.27613	2.4352	1.24760	2.500	دالة
17	3.3241	1.29578	2.6759	1.37283	6.198	دالة
18	3.4722	1.30031	2.5463	1.30695	5.219	دالة
19	3.1389	1.30031	2.4815	1.24916	7.619	دالة
20	3.5370	1.29287	2.3420	1.20095	6.286	دالة
21	3.2500	1.38162	2.6481	1.27752	3.324	دالة
22	3.1852	1.39524	2.2685	1.11579	5.332	دالة
23	3.4167	1.25397	2.4630	1.05393	6.051	دالة
24	3.7593	1.26691	2.3889	1.25179	7.996	دالة

*القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05)ودرجة حرية (214)

ب-علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:-

تم استعمال معامل الارتباط بيرسون ، لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من درجات المقياس ،ظهر إن معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 895-912

،وذلك بالاعتماد على القيمة التائية لمعاملات الارتباط ،اظهرت ان جميع الفقرات دالة إحصائيا ، ما عدا الفقرة (8) غير دالة والجدول (6) يوضح ذلك .

جدول (6)

قيم معامل الارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس حدود الاتصال

تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية لمعامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية لمعامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية لمعامل الارتباط
1	0.300	6.28	9	0.375	8.15	17	0.169	3.44
2	0.322	6.85	11	0.212	4.4	19	0.190	3.87
3	0.286	6.085	10	0.338	7.19	18	0.319	5.75
4	0.169	3.44	12	0.253	5.27	20	0.319	6.78
5	0.319	6.78	13	0.372	8.086	21	0.218	4.54
6	0.205	4.27	14	0.375	8.15	22	0.325	7.60
7	0.338	7.19	15	0.290	6.17	23	0.322	6.85
8	0.079	1.6	16	0.368	8	24	0.374	8.13

*القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05)ودرجة حرية (398)

الخصائص السايكومترية للمقياس :

1-**الصدق** : الصدق هو أحد الخصائص الأساسية في بناء المقياس التربوي والنفسي ، والمقياس الصادق هو المقياس الصالح لقياس السمة التي تم وضع المقياس من أجلها(فرج ،1980: 360).

أي أن المقياس يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالقدرة التي يقيسها ، وأن هذا المقياس قادر على التمييز بين القدرة التي يقيسها ، والقدرات الأخرى التي من المحتمل أن تختلط معها أو تتداخل معها (عبد الرحمن،1998: 183).

واشارت أنستازي Anastasi إلى إن الصدق ،هو تجميع للأدلة التي نستدل بها قدرة المقياس على قياس ما أعد لقياسه (انستازي،1976: 134).

كان هذا المقياس (حدود الاتصال) مؤشرًا على الصدق:

1-الصدق الظاهري :

يشار إلى إن المقياس أو الاختبار يعد صادقاً ،إذ ا كان يقيس القدرة الموضوع لقياسها (عوض ،1998: 60).

حيث ان أفضل طريقة لاستخراج الصدق الظاهري، هي عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين للحكم على صحتها في قياس المراد قياسه(ايبل،1972: 55).

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي ، حيث عرضت فقرات على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التربية والإرشاد النفسي وعلم النفس والقياس والتقويم.

2-صدق البناء :

صدق البناء يقصد به تحليل المقياس في ضوء المفهوم النفسي ، وبناءً على الخاصية المراد قياسها والارتباط بين جوانب المقياس(حبيب،1996: 307).

تم تحقيق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي ، من خلال حساب مؤشرات تمييز الفقرات ، واستخراج العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية بدرجة الفقرة لمقياس ، واستخراج علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي إليه ، وكذلك علاقة المجال بالمجال الآخر.

2- الثبات :

تم حساب ثبات المقياس على وفق طريقتين هما :-

1-طريقة أعادة الاختبار :

لغرض استخراج الثبات تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (100) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً وبعد أسبوعين من التطبيق الأول تم تطبيق المقياس، مرة ثانية على نفس العينة وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين حيث بلغ معامل الارتباط (0.804) ، وهو معامل الثبات في طريقة إعادة الاختبار ، وهو معامل جيد ، حيث يشير العيسوي (1985) إلى أن معامل الارتباط يجب أن يتراوح بين (0.70 _ 0.90) إذا كانت الأداة ستوصف بثبات مقبول (عيسوي ، 58:1985).

2-طريقة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي :

وهي إحدى طرق التجانس في حساب معاملات الثبات ، وتعمل هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات عينة الثبات على كافة فقرات المقياس ، ويظهر معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة أتساق أداء الفرد من فقرة إلى الأخرى إلى التجانس الداخلي بين فقرات المقياس(Cronbach,1951:298) .وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0.867) وهو معامل ثبات جيد ،والجدول (7)يوضح ذلك .

جدول (7)

معامل ثبات مقياس حدود الاتصال بطريقتي إعادة الاختبار والفاكرونباخ

المقياس	معامل الثبات بطريقة	
	إعادة الاختبار	الفاكرونباخ
حدود الاتصال	0.804	0.867

المؤشرات الاحصائية لمقياس حدود الاتصال:

تم استخراج عدد من الخصائص الاحصائية الوصفية لمقياس حدود الاتصال ،كما موضح في الجدول (8)

الجدول (8)

المؤشرات الإحصائية	القيمة
حجم العينة Sample size	400
الوسط الحسابي Mean	71.9125
الانحراف المعياري Std.Devation	9.30545
التباين Varianse	86.591
الوسيط Median	71.0000
المنوال Mod	70.00
اقل درجة Minimum	49.00
اعلى درجة Maximum	104.00
الالتواء Skewness	0.271
التفرطح Kurtosis	0.395
المدى Range	55.00

الوسائل الإحصائية:
تم استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة في البحث الحالي بمساعدة البرنامج الاحصائي (**spss**)على النحو التالي:
1-مربع كاي للتحقق من صلاحية فقرات للمقياس عن طريق أراء المتخصصين ضمن إجراء الصدق الظاهري.
2- الاختبار الثاني t test : لعينتين مستقلتين لاستخراج القوة التمييزية لفقرات للمقياس .
3-معامل ارتباط بيرسون : استعمل لاستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ومعامل الثبات للمقياس
4-معادلة الفاكرونباخ : استعملت لاستخراج ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي .
5-معادلة ستيفن ثامبسون Steven K. thampson لاختيار حجم العينة من مجتمع البحث:

$$n = \frac{N*p(1-p)}{[(n-1)*\left(\frac{d2}{z2}\right)+p(1-p)]}$$ (Steven K. thampson,2012:59-60)

الفصل الرابع:
يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث الحالي، بحسب أهدافه الموسومة، وتفسير النتائج، ثم الخروج بالتوصيات والاقتراحات في ضوء تلك النتائج.
الهدف الاول: التعرف على حدود الاتصال لدى طلبة اقسام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي.
ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس حدود الاتصال على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (260) طالب وطالبة ، حيث كان المتوسط الحسابي للعينة (76.86) بانحراف معياري (7.36) ، والمتوسط الفرضي للمقياس (69) ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما تم استخدام اختبار اختبار(t-test) t لعينة واحدة حيث كانت قيمة t المحسوبة (17,22) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية التي قدرها (1.96) عند مستوى الدلالة (0.05) ، ودرجة الحرية (259) ، اتضح أن أفراد عينة البحث يتميزون بحدود الاتصال بالاعتماد على الفرق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي ، كما هو مبين في الجدول(9).

جدول (9)
نتيجة اختبار t لعينة واحدة للتعرف على حدود الاتصال لدى إفراد العينة البحث

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	الدلالة
260	76.86	7.36	**259**	69	**17,22**	1,96	(0,05)	**دالة**

الهدف الثاني: التعرف الى الفرق في حدود الاتصال وفقاً لمتغير الحنس(ذكور-اناث) لدى طلبة اقسام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي. ومن اجل تحقيق هذا الهدف، تم تطبيق مقياس حدود الاتصال، على أفراد عينة البحث البالغة (260) طالب وطالبة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور (77,23) بانحراف معياري قدره (9,40)، بينما المتوسط الحسابي الاناث (69,27) بانحراف معياري قدره (7,45) ، ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما،تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (7,36) ، وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى

دلالة (0,05) ، ودرجة حرية (258) ظهر إن توجد فروق بين الذكور والاناث في حدود الاتصال و لصالح الذكور ، كما موضح في الجدول(10)

الجدول (10)

نتائج الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين للتعرف الى الفرق في حدود الاتصال وفقاً لمتغير النوع (ذكور ،اناث)

النوع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
ذكور	130	77,23	9,40	7,36	1,96	(0,05)	258	دالة
اناث	130	69,27	7,45					

تفسير النتائج:

الهدف الأول: أوضحت النتائج الهدف الاول ،إن طلبة اقسام الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في كليتي تربية الاساسية وكلية التربية في الجامعة المستنصرية، انهم يتمتعون بحدود الاتصال، وكلا النوعين (اناث – ذكور)،وهذا ما أكد علية العالمان بولستر و بولستر(Polster and Polster 1973) في نظريتهم (contact boundary)، أن الافراد الذين يتمتعون بحدود اتصال (مرنة) هم افراد ناجحين في الحياة وقادرين على النمو بشكل سليم و التغير بسهولة ، وهناك الافراد لديهم حدود الاتصال غير مرنة تغلق اتصالهم مع الافراد والبيئة ، هم افراد غير قادرين على توسيع حدودهم وبالتالي يكون صعوبة نموهم و التغير(داس2014: 135).

الهدف الثاني :- أكدت نتائج الهدف الثاني وجود فروق ذات دلالة إحصائياً لحدود الاتصال وفقاً لمتغير (الذكور الاناث) عند مستوى دلالة (0.05) وكانت النتائج لصالح الذكور، وذلك بسبب ان الذكور كونهم يشعرون من صغرهم بالمسؤولية، مما يخلق لهم دافعاً قوياً لمواجهة اعباء الحياة والاستقلال عن الاخرين من خلال بناء حدود اتصال ، فالذكور لديهم طبيعة فطرية تمكنهم من استشعار الخطر المحدق ومحاولة تفادي وكون الذكور اكثر حرص من الاناث شخصياتهم عند حدود اتصالهم مع الاخرين ، واستقلال شخصياتهم وتفرد أراءهم عن الاخرين

التوصيات:

1-ضرورة استخدام المقاييس التي تقيس حدود الاتصال كأداة تشخيصية تساعد إدارات الكلية في تحديد ومعالجة نقاط الضعف في شخصية الطالب الجامعي ومعالجتها، وتفعيل دور المرشدين التربويين في المدارس والجامعات لقياس حدود الاتصال والمواجهة الاجتماعية وإجراء البرامج الإرشادية لتطويره.

2-ضرورة قيام الأساتذة بإثارة المنافسات موضوعية داخل المحاضرة وتشجيع الطلاب وخاصة الاناث على المشاركة فيها.

المقترحات:

1-إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي على مراحل دراسية أخرى (المتوسطة – الإعدادية).

2-اثر الإرشاد النفسي والتربوي في تنمية الاتصال للطلب

ملاحق:

مقياس حدود الاتصال بصورته النهائية

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 895-912

الجامعة المستنصرية
كلية التربية الاساسية
قسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي
الدراسات العليا/ماجستير

عزيزي الطالب.....
عزيزتي الطالبة.....

بين يديك مجموعة من الفقرات تعبر عن آرائك إزاء بعض المواقف الحياتية. قد تنطبق عليك أو لا تنطبق ، يرجى قراءة جميع الفقرات المرفقة طياً بدقة ، والإجابة عنها بوضع علامة(√) تحت البديل الذي تراه مناسبا والذي يمثل اختيارك.... ولا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة .. وان لا تترك أي فقرة من دون إجابة...علما أن هذه الإجابات ستكون لأغراض البحث العلمي .....لا حاجة لذكر الاسم

شكرا لتعاونكم معنا..... مع وافر شكري وامتناني

- ملاحظة: يرجى تدوين البيانات الآتية:

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
مكان السكن: بغداد ☐ محافظات ☐

مثال توضيحي: إذا كانت الفقرة (تنطبق عليك تماماً) كما موضح في المثال أدناه، تضع علامة(√) في المربع المقابل للبديل الذي يطابق رأيك والذي يمثل اختيارك.

ت	الفقـــــرة	البدائـــــل				
		تنطبق عَليّ تماماً	تنطبق علي كثيراً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي قليلاً	لا تنطبق علي أبدا
1	امارس رياضتي المفضلة مع الاصدقاء	√				

	الفقرات	تنطبـق عليّ تماماً	تنطبـق عليّ كثيراً	تنطبـق عليّ أحياناً	تنطبق عليّ قليلاً	لا تنطبق عليّ ابداً
1	اكون ودياً وحنوناً مع اصدقائي					
2	اتعامل بصدق مع العائلة و الآخرين في كل شيء					
3	احافظ على علاقتي مع اصدقائي حتى عندما يرفضونني					
4	اتكلم بصوت هادئ عند الحديث مع الاصدقاء					
5	امارس رياضتي المفضلة مع الاصدقاء					
6	إكرام الضيف من العادات المهمة لدي					
7	أحرص على التمسك بعقيدتي ومبادئي مهما كلفني ذلك من تضحيات					
8	امتلك المعلومات الفسيولوجية والبايلوجية الكافية حول جسدي					
9	من الضروري ان يكون للانسان مبدأ ثابت وسليم في معاملة الاخرين					
10	احرص على ائتمان الشخص الذي يكون أمامي في الملمات والمواقف الصعبة مهما كانت علاقتي به					
11	اتجنب البكاء في المواقف المحزنة					
12	أقوم بفحص دوري شامل لمعرفة الوضع الصحي الخاص بي.					
13	اتمسك بالقيم السائدة في المجتمع.					
14	اجعل مصلحة الاخرين في التعامل فوق مصالحي الشخصية					
15	اعبر عن مشاعري بصدق للاخرين.					
16	اشعر بالارتياح جسدياً عند ما اتحدث امام الاخرين.					
17	الدفاع عن العرض والشرف مبدأ لابد أن يستمر					
18	اشارك الآخرين في مناسباتهم الإجتماعية لاستمرار العلاقة الودية التي تربطني بهم					
19	اقضي وقت فراغي في الحديث مع اصدقائي.					
20	اشعر بالرضا حول صورة جسدي.					
21	اتعامل مع المشكلات الاجتماعية بنفس الطريقة التي اتعامل بها مع افراد اسرتي.					
22	احافظ على اسرار الاخرين وان كنت على خلاف معهم.					
23	افضل سماع سلسلة من المحاضرات الثقافية					

المصادر:

1- سميث ، إلسي جونز(2011)نظريات الإرشاد والعلاج النفسي نهج تكاملي ،ط1، المريمية.
2- جابر، جابر عبد الحميد، خليل ، ترمين محمود (2019): الارشاد النفسي النظرية و التطبيق ،ط1 ،مكتبة انجلو المصرية.
3- العابدي ،نهلة عبد مسير(2017):(الابداع الانفعالي وعلاقته بالتوجه نحو الحياة لدى طلبة الجامعة)رسالة ماجستير(غير منشورة)،كلية التربية، جامعة القادسية
4- سيوارد ، بريان، لوك (2019): أساسيات إدارة الإجهاد جونز ، ط 5 ، بارتليت ليرنينغ.
5- راي ، فيرونيكا (1989): وضع الحدود، الجزء 1 ، مؤسسة هازلدن ، الولايات المتحدة الأمريكية.
6- الأمام، معين(2006):نجاح الطالب في الجامعة تهيئة الظروف المؤثرة، ط1،مكتبة العبيكان.
7- بيرلز،هيفرين،كودمان(١٩٩٤): الإثارة والنمو في الشخصية البشرية لعلاج الجشطالت،ط3 علاج الجشطالت، نيويورك
8- بولستر ،بولستر(١٩٧٣): ملامح علاج الجشطالت المتكاملة لممارسة النظرية ، أول كتب قديمة، نيويورك.
9- بيرنز،ر(١٩٨٥): (فحص نظرية الشخصية في علاج الجشطالت باستخدام طريقة) أطروحة دكتوراه (غير منشورة) ، جامعة الولاية.
10- عبد القادر، اسماعيلي يامنة ،صابر،قشوش(2015):الدماغ والعمليات العقلية الانتباه والادراك والتفكيروالذاكرة، دار اليازوري العلمية.
11- باترسون ،س، هـ (1990): نظريات الارشاد والعلاج النفسي ، ترجمة حامد عبد العزيز الفقي ،ج2 ، دار القلم للنشر والتوزيع ، ط1 ، الكويت .
12- بلان،كمال يوسف(2015):نظريات الارشاد والعلاج النفسي،ط1،دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع،عمان
13- الشناوي، محمد محروس(1995): نظريات الارشاد والعلاج النفسي،ط1 ،دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة
14- داس،جيلان(2014): التكامل والنمو ، إكليبريس الولايات المتحدة الأمريكية.
15- مان، ديف(2010): علاج الجشطالت 100 نقطة وتقنيات أساسية،ط1،تايلور وفرانسيس إي ، نيويورك
16- زهران ، حامد عبد السلام (1980) : التوجيه والارشاد النفسي ، ط2 ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر
17- عبد الرحمن، محمد السيد (1998): نظريات الشخصية، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة
18- ملحم، سامي محمد(2010): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ،ط6، دار المسيرة ،عمان
19- العزاوي ،رحيم يونس كرو(2008):مقدمة في منهاج البحث العلمي،ط1،دار دجلة ،بغداد، العراق.
20- أبو علام، رجاء محمود(1989):مدخل الى مناهج البحث التربوي ،ط1،مكتبة فلاح، الكويت.
21- إبيل ، ر. L (1972): أساسيات القياس التربوي ،ط1 ، نيو جيرسي ، برنتيس - هيل.
22- انستازي، أوربين (1997): الاختبارات النفسية ، ط7، نيويورك ، برنتيس هول
23- انستازي ، أ. (1976):الاختبارات النفسية ، (الطبعة الرابعة) ، ماكميلان للنشر ، نيويورك.

24- ثورندايك، روبرت واليزابيث، هيجن (1989): القياس والتقويم في علم النفس والتربية، ترجمة عبدالله زيد الكيلاني وعبد الرحمن عدس، مركز الكتب الاردني، عمان.
25- فرج، صفوت(1980):القياس النفسي،دار الفكر العربي، القاهرة
26- عوض، عدنان(2008):مناهج البحث العلمي ،ط1،مكتبة بريد هليوبوليس، القاهرة، مصر.
27- حبيب، مجيد عبد الله كريم(1996):التقويم النفسي في التربية وعلم النفس، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة
28- عيسوي، عبد الرحمن محمد(1985):القياس والتجريب في علن النفس والتربية ،دار المعرفة للنشر والتوزيع ،مصر
1- Smith, Elsie Jones) 2011 (Theories of Counseling and Psychotherapy An Integrative Approach, 1st Edition, Sage.
2- Jaber, Jaber Abdel Hamid, Khalil, Termin Mahmoud (2019): Theoretical and applied psychological counseling, 1st edition, Anglo Egyptian Library.
3- Al-Abedy, Nahla Abdel-Mesir (2017): (Emotional creativity and its relationship to the orientation towards life among university students) Master's thesis (unpublished), College of Education, University of Al-Qadisiyah
4- Seward, Brian, Locke (2019): Essentials of Stress Management Jones, 5th Edition, Bartlett Learning.
5- Ray, Veronica (1989): Setting Boundaries, Part 1, Hazelden Foundation, USA.
6- Al-Imam, Moeen (2006): Student's Success at the University: Creating Influential Conditions, 1st Edition, Obeikan Library.
7- Perls, Hefferin, Codman (1994): Arousal and Growth in the Human Personality of Gestalt Therapy, 3rd Edition, Gestalt Therapy, New York
8- Paulster, Paulster (1973): Features of Integral Gestalt Therapy for The Practice of Theory, Early Old Books, New York.
9- Burns, R. (1985): (Examination of personality theory in Gestalt therapy using the method) PhD thesis (unpublished), State University.
10- Abdel-Qader, Ismaili Yamna, Saber, Qashush (2015): The brain and mental processes, attention, perception, thinking and memory, Al-Yazuri Scientific House.
11- Patterson, S, H (1990): Theories of Counseling and Psychotherapy, translated by Hamid Abdel Aziz Al-Fiqi, Volume 2, Dar Al-Qalam for Publishing and Distribution, 1st Edition, Kuwait.
12- Balan, Kamal Youssef (2015): Counseling and Psychotherapy Theories, 1st Edition, Dar Al-Asaar Al-Alami for Publishing and Distribution, Amman.

13- El-Shennawy, Muhammad Mahrous (1995): Counseling and Psychotherapy Theories, 1st Edition, Dar Al-Gharib for Printing, Publishing and Distribution, Cairo
14- Das, Gillan (2014): Integration and Growth, Eclipse USA.
15- Mann, Dave (2010): Gestalt Therapy 100 Points and Essential Techniques, 1st ed. Taylor and Francis E., New York
16- Zahran, Hamed Abdel Salam (1980): Psychological Guidance and Counseling, 2nd Edition, World of Books for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt
17- Abdel-Rahman, Mohamed El-Sayed (1998): Personality Theories, Qubaa House for Printing and Publishing, Cairo
18- Melhem, Sami Muhammad (2010): Measurement and Evaluation in Education and Psychology, 6th Edition, Dar Al Masirah, Amman
19- Al-Azzawi, Rahim Younis Crowe (2008): Introduction to the Curriculum of Scientific Research, 1st Edition, Dar Dijla, Baghdad, Iraq.
20- Abu Allam, Rajaa Mahmoud (1989): Introduction to Educational Research Methods, 1st Edition, Falah Library, Kuwait.
21- Ebel, R. L (1972): Fundamentals of Educational Measurement, 1st Edition, New Jersey, Prentice-Hill.
22- Anastasia, Urban (1997): Psychological Tests, 7th Edition, New York, Prentice Hall
23- Anastasia, A. (1976): Psychological Tests, (4th ed.), Macmillan Publishing, New York.
24- Thorndike, Robert and Elizabeth, Heegen (1989): Measurement and Evaluation in Psychology and Education, translated by Abdullah Zaid Al-Kilani and Abdul Rahman Adas, Jordan Book Center, Amman.
25- Farag, Safwat (1980): Psychometrics, Arab Thought House, Cairo
26- Awad, Adnan (2008): Scientific Research Methods, 1st Edition, Heliopolis Post Library, Cairo, Egypt.
27- Habib, Majid Abdullah Karim (1996): Psychological evaluation in education and psychology, Egyptian Renaissance Library, Cairo
28-Essawy, Abdel Rahman Mohamed (1985): Measurement and Experimentation in Psychology and Education, Dar Al Marefa for Publishing and Distribution, Egypt.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.28 (NO. 117) 2022, pp. 895-912

Abstract:
The current research aimed to identify:
1- Limits of communication among students of psychological counseling and educational guidance departments.
2- Significance of differences in the limits of communication according to the variable of sex (males, females) among students of the departments of psychological counseling and educational guidance**.**
For the purpose of achieving the objectives of the current research, the researcher: Building the Communication Limits Scale, which consists of (24) items according to the Paulster and Paulster theory. The statistical analysis procedures for the scale were verified by applying it to a sample of (400) students, and the significance of distinction For the items of the scale, as well as the internal consistency and all psychometric properties (apparent validity and construction validity) the scale was applied in its final form on a randomly selected sample of (260) male and female students, and after applying the research tool and using the appropriate statistical methods, the following results were reached:

- The individuals of the research sample have communication limits according to the difference between the arithmetic mean and the hypothetical mean
- There are differences in the relationship of statistical significance to the limits of communication according to the gender variable and in favor of males.

Keyboards : contact boundary، ، Awareness